

عبر من قصة إبراهيم عليه السلام وضييفه - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

ثم قال تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم كان يقص على قومك قصة إبراهيم بما فيها من العبرة والايات الدالة انا قدرة تعالى انبئهم من طائف إبراهيم. وقصة ضيف إبراهيم ذكرها الله في مواضع من كتابه - [00:00:00](#)

في سورة الذاريات وهل اتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وفي وفي هذه السورة وهؤلاء الضيف جاءوا بالبشارة وبالخبر عن امر عن امره قوم لوط ولما جاءت سنة إبراهيم ابن البشرى - [00:00:27](#)

قالوا ان مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها وهكذا بهذه السورة كما سيأتي في الايات انبئهم عن ضيف إبراهيم دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون - [00:01:01](#)

يعني خائفون لانه وهذا يفسره قوله كلام القوم منكرون. لانهم فاجئوا ودخلوا عليه يعني كانه في غير وقت في الوقت المناسب فاستنكرهم وكانوا يعني غير معروفين له ولانهم ملائكة تمثلوا بصورة رجال - [00:01:22](#)

وبصوت اضياف سلام قوم ولاية اخرى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فذكر الله في سورة الذاريات وفي سورة هود قصة الضيافة التي قدمها إبراهيم - [00:01:49](#)

جاء بعجل سمين حنين مشوي اما في هذه السورة جاءت القصة مختصرة قال ان منكم وجنود قالوا لا توجد انا نبشرك بغلام عليم وهو اسحاق عليه السلام قال ابشرتموني على ان مسني الكبر - [00:02:17](#)

بما تبشرون ولهذا يعني تعجبت امرأته لما بشرت باسحاق وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى ارد وانا عجوز وكل منهما استعظم هذا لانه لان كلا منهما كبير - [00:02:41](#)

العجوز وهذا بعدي شيخه. وإبراهيم يقول ابشرتموني على ان مسني خبر فبما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فولد له اسحاق عليه السلام وهذا من ايات الله كما حصل لزكريا - [00:03:09](#)

يا رب اعتق من رحمة ربك عبدا زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا اقوم بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا - [00:03:38](#)

فولد له يحيى على كبر وامرأته كانت عاقرة وهذا من ادلة الدالة على قدرته تعالى ولهذا جاء الرد في القصة دي زكية قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - [00:04:04](#)

الذي يخلق الانسان ابتداء ولم يكن شيئا قادر على ان يخلق منه الولد على كبر - [00:04:34](#)